الاقتصاديات العربية والتشريع

مجلة اسبوعية تبحث

في الشؤون التجارية والمالية والصناعية والزراعية التي تهم الاقطار العربية

تصدرها

شركة المطبوعات العربية المحدودة

يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري الاقطار العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)

عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة : بناية جمعية التوراة . القدس . فلسطين

صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون ٢٩٥

الاشتراك السنوي : ليرة فلسطينية في فلسطين وشرقي الاردن و ليرة ومئتا مل (٢٤ شلنا) في باقي الاقطار

في فلسطين وشرقي الاردن	في القطر المصري والسودان	في العراق	في سوريا ولبنان
القدس . بناية كونوت . شارع يافا ص . ب ٢٦٨ تلفون ٢٩٥	القاهرة ٥٥ شارع ابراهيم باشا ص . ب ٢٦١ تلفون ٥٢٢٦٢	بغداد شارع النهر . خان الخضيري ص . ب ١١٢ تلفون ٧٩٧	بيروت . السادة اشقر وقربان شارع البوسطة ص . ب ٩٢٩

السنة الثانية العدد ٢٤ الاربعاء في ٢ كانون الاول ١٩٣٦ و١٧ رمضان ١٣٥٥

ملاحظات وخواطر

اثر الانقلاب العراقي في الاقتصاد :

نشرنا في العدد الماضي من هذه الصحيفة رسالة لمكاتبنا في بغداد نلخص فيها ما تعتزم الحكومة الجديدة ، القيام به من المشاريع الاقتصادية والاصلاحات المالية بهمة رئيس الوزارة العتيدة وزملائه الكرام . وقد فهمنا مما جآء في الرسالة المذكورة ان الحكومة العراقية ترمي الى مسايرة الامم الناهضة في الشرق كايران ، وتركيا ، واليابان ، التي مشت خطوات واسعة في ميدان الرقي والعمران ، تنافس فيه الامم الغربية من اوربية واميركية .

واذا علمنا ان الطابع الذي يتسم به العصر الحاضر هو السرعة في كل شيء ، ادركنا عظم الغاية التي تصبو اليها حكومة العراق خاصة ، والعراقيون عامة ، في الناحية الاقتصادية ، وجليل الفائدة التي تعود عليهم منها .

فالعراق اليوم ، ويبلغ عدد سكانه نحو اربعة ملايين ونصف مليون ما عدا البدو الرحل ، ويقطن في عاصمته ، بغداد ، اكثر من نصف مليون من النفوس ، جدير بأن ينظر للمستقبل القريب فضلا عن البعيد ، وان يوجه جهوده لوضع الخطط الاقتصادية ، والاصلاحات العمرانية ، وان يشرع في تنفيذها باسرع ما يستطاع من الزمن .

والحكومة السابقة ، وان تكن قد فكرت في كثير من الاعمال النافعة وشرعت بتنفيذ طائفة من الاصلاحات العمرانية ، لم تخل من المنتقدين الذين يأخذون عليها التباطؤ والتردد ، وهما آفة كل عمل منتج ، وسبب الاخفاق في التقدم المنشود .

فشاريع الري مثلا ، اذا استثنينا الاعمال القليلة ، لاتزال

في موقفها الاول . منذ وضع لها المهندس الانكليزي الشهير السير ولكوكس ، تلك الخطط المدهشة التي اذا نفذت حولت بقاع القطر العراقي القاحلة الى رياض غناء تدر على اهلها مختلف الخيرات ، وعادت عليهم باضخم الثروات ! ومثل ذلك يقال عن انشاء طرق المواصلات وايجاد وسائلها لربط العراق باهم الثغور التجارية المؤدية الى الاسواق العالمية وسن تشريع للاراضي يقضي على البدعة السيئة المعروفة (باللزمة) التي تحول دون توزيع المساحات الواسعة ،قطعاً صغيرة على الفلاحين الذين يزرعونها . وذلك اجدى من اقطاعها لكبار الوجهاء بصورة بعيدة عن الحكمة والانصاف.

ومن الامثلة على التخبط في السياسة الاقتصادية ، استمرار حكومات العراق السابقة على ابتياع القار وجلبه من اقصى المعمور لتزفيت الطرق به في حين ان معدنه فيها! فقد علمنا انه يوجد بكميات هائلة في بعض المواقع القريبة فلا يكلف استخراجه والاستفادة منه شيئاً يذكر .

وللعراق موارد دخل كبيرة تنمو بنمو الاعمال المنتجة فيه كآبار البترول ، ومزارع النخيل ، وليس عليه من الديون شيء وهذه حالة يحسده اكثر الامم عليها . فعسى ان يوفق ولاة الامور هناك من استثمار جميع العوامل المؤدية الى الرقي واطراده في جميع نواحي الحياة الاقتصادية باقصى ما يمكن من السرعة والحزم .

الحركة الاقتصادية في الحجاز :

اذا كانت الصحافة عنوان الامة ، فان ما نقرأ في صحف الحجاز من الابحاث الاقتصادية والعمرانية ، ليدل على اتجاه جديد في التفكير والعمل . فقد طلعت علينا (ام القرى) ببحث طريف عنوانه (اقتصادياتنا) وقعه (كاتب) لبق خبير بما يحتاج اليه الحجاز في نهضته الاقتصادية الحاضرة . وقد اشار الكاتب الى جمود الاساليب الاقتصادية هناك بحيث ترمي كلها الى هدف واحد لا يخرج عن دائرة موسم الحج . ثم دعا الى جمع الثروة وتنظيمها وتوجيهها نحو المرافق المنتجة والمؤسسات المجدية وضرب لنا مثلا على ذلك شركة تعاونية صغيرة تألفت في الحجاز اسمها (شركة التوفير والاقتصاد) . وقد خرجنا من تلاوة ذلك المقال مستبشرين بأمرين :

١ — ان اهل الحجاز اصبحوا يفكرون تفكيراً مجدياً في امورهم الحيوية ، وانهم خصصوا من وقتهم قسطاً كافياً لدرس المشاريع الاقتصادية بجانب الدراسات الاخرى التي نرجو ان يكونوا قد توفروا عليها .

٢ — انهم شرعوا يعملون عملا جدياً بتأليف مثل (شركة التوفير والاقتصاد) التعاونية المذكورة انفاً .

وانا لنرجو ان يأخذ الله بيد الشبان المثقفين الذين يقومون بمثل هذه الابحاث ويزيد في عدد العاملين منهم والناهضين .

مكتب الاحصاء بفلسطين :

يبدي مكتب الاحصاء الفلسطيني ، منذ اشهر قليلة ، اهتماماً يشكر عليه بجمع الارقام عن المواليد والوفيات ، واصابات الامراض ، وتقلب الاسعار ومقادير صادرات البلاد وما يرد اليها من البضائع ونحو ذلك من الامور وقد اخذ ينشر للجمهور خلاصة عن هذه الاحصاآت مرة في كل شهر . ولكنه يحجم عن الادلاء بأية معلومات تتعلق

بالبطالة التي استفحل خطبها بين طبقات العمال في مختلف فروع الاعمال .

واغرب من هذا ان مستر ملز ، رئيس هذا المكتب، ومدير دائرة المهاجرة زعم بالامس، امام اللجنة الملكية ، ان البطالة تكاد تكون معدومة الأثر في فلسطين ، مستدلا على ذلك بكثرة ما يدخل البلاد من المتاجر المتنوعة التي تدل على الرخاء ورفاهية المعيشة . وفات جنابه ان اكثر تلك السلع لم تستورد للحاجة اليها،وان جلها عبارة رؤوس اموال جاء بها المهاجرون بضائع عينية ،لعجزهم عن جلب اموالهم نقداً بسبب القيود التي تفرضها عليهم البلاد التي نزحوا عنها كالمانيا وبولونيا وغيرهما .

وقد ادعى ايضاً ان العرب لا يعاونونه في تقديم المعلومات والارقام التي تتعلق بعمالهم الذين يعيشون بدون عمل ، اويعملون عملا مؤقتاً ، بعكس اليهود الذين يسارعون دائماً بتقديم الاحصاء المطلوب ، بواسطة الوكالة اليهودية ، او الهيئات الاخرى فضلا عن الافراد . ونحن لا نعلم كيف ان المكتب الرسمي ، الموكول اليه التحقيق في مثل هذه المسائل الخطيرة ، يحتاج الى معاونة الناس في القيام بواجباته نفسه .

وقد ضرب لنا مثلا على هذه المعاونة اليهودية الصهيونية، ان اليهود اعتادوا ان يقدموا الى المكتب المختص بالمهاجرة قوائم تتضمن العدد اللازم لمنشآتهم ومصانعهم ، قديمة كانت او جديدة، من العمال وان حضرته كثيراً ما كان يناقشهم فاذا ما طلبوا منه مثلا السماح بادخال مئة عامل جديد الى البلاد فلا يعطيهم الا خمسين او ما يقرب من ذلك !

ونحن نعتقد ان هذه الخطة ، خطة المساومة ، فضلا عن كونها بعيدة عن الاساليب العلمية ، ليست مما يصح ان يدعى معاونة ، بل هي تضليل صريح ! فما اسهل ان تطلب الوكالة اليهودية او غيرها من الهيئات الصهيونية ، مئتي عامل اذا احبت ان يؤذن بالمجيء لمئة منهم فقط ، او الفي عامل اذا ارادت جلب الف وهلم جرا .

واذا علمنا ان مكتب الاحصاء هو اهم قسمي الدائرة التي يرأسها مستر ملز ، وان عليه وحده المعول في تقدير قوة الاستيعاب ، وعدد المهاجرين الذين يسمح لهم بغزو البلاد ، ادركنا الضرر العظيم الذي يقع علينا معاشر العرب، من جراء اتباع مثل هذه الخطط المعتلة !

وقد رأينا مستر ملز يغفل عمداً او سهواً ، بطالة اصحاب الحرف والمهن الصغيرة ، كالنجارين والحدادين ، والبنائين، والخياطين ، فلا يقيم لبطالتهم وبؤسهم وزناً ، مع انه يعلم حق العلم ، ان هؤلاء يؤلفون هم ومن يعولون من ابنائهم وزوجاتهم ، واخوانهم ، وذوي قرباهم ، جيشاً عرمرماً. وما قوله في عدد الاطباء والصيادلة وغيرهم من اصحاب المهن الحرة الذين تهافتت جموعهم على اغراق البلاد ، فضيقوا سبل العيش على زملائهم الاقدمين من ساكني البلاد حتى فشت الشعوذة والنصب ، وانتشر الغش والتدليس !

فهل يسوغ لنا بعد كل ما تقدم ، ان نستنتج ان سجلات مكتب الاحصاء ناقصة ؟ او ان ترتيبها مختل ؟ او ان هنالك اسراراً يجب ان تظل بعيدة عن انظار الجمهور ؟

فروض للزارعين :

جاء في بلاغ رسمي ما نصه : « نظراً للامحال الشديد

الذي حل بمزروعات موسم الحبوب الماضي في بعض المناطق، خول فخامة المندوب السامي ، بموافقة وزير المستعمرات ، توزيع مبلغ ٣٤ الف جنيه فلسطيني، لاصدار قروض البذور للزراع المحتاجين للزراعة الشتوية . وبناء على ذلك يقوم حكام الالوية بعمل الترتيبات لاصدار السلفيات في الحال » .

والقارئ لهذا البلاغ يذكر ولا شك انه اطلع على بلاغات كثيرة مثله ، نُصَّ فيها على حدوث المحل في السنوات الماضية وان الحكومة تسارع من حين لآخر بمنح الزراع المنكوبين قروضاً تنشلهم من الازمات الطارئة .

والواقع ان المحل ليس بعرضي كما يوهم البلاغ ، بل هو داء مزمن استحكم حتى لا تنفع فيه تلك التدابير الواهية. ذلك بان الاراضي الباقية بايدي العرب للزراعة قد نضبت قوة الانبات منها حتى اصبحت لا تكفي لاعالة اهلها. فهي ليست في المكان الاول من حيث الجودة والخصب بل تأتي في الدرجة الثالثة او الرابعة !

وقد تضطر الحكومة في احيان كثيرة ، الى اعفاء الزراع من ضريبة الاراضي كلها او بعضها كما حصل مؤخراً في قضاء بئر السبع وغيره. ولو كانت هذه التدابير وقتية لهان الامر ، ولكن تكررها اصبح ابلغ نذير يجب ان تصغي اليه الحكومة اذا ارادت ، فعلا ، استئصال شأفة هذا الداء المستعصي الشفاء . ولا يتم ذلك الا بمنع بيع الاراضي بتاتاً وسد باب الهجرة سداً منيعاً ، واتباع سياسة التحسين والاصلاح في اساليب الزراعة القديمة .

متى يغاث منكوبو يافا ؟

هجم الشتاء بعواصفه وبرده على فلسطين هجوماً مفاجئاً لم يعهد الناس مثله في السنين الخوالي . فقد هطلت الامطار بشدة وغزارة لا مثيل لهما ، وغمرت المياه السهل والجبل ، وعصفت الاعاصير بالشجر والمدر في كثير من الجهات . وبدلا من ان يستبشر الناس بهذا الغيث الباكر رأيناهم يندبون ما حصل بيافا من جراء العواصف والطوفان الذي ملأت سيوله الشوارع واقتحمت المنازل تهدد اسسها بالانهيار لاسيما بيوت المدينة القديمة التي تصدعت منذ نسفت احياؤها وشرد اهلوها فبقوا شهوراً طوالا لا يجدون ملجأ يأوون اليه . وكنا نظن ان الحكومة ستسرع بمد يد المساعدة الى المنكوبين فتعوض عليهم ما خسروا فلم نر شيئاً.

ولقد كان عدد المنازل التي دمرت اثناء الاضطرابات عظيما . فجاءت الكارثة الجديدة ضغثاً على إبالة ، واصبحت المساكن الباقية تكاد تنقض على من فيها بين ساعة واخرى. ويقال ان عدد المساكن المهددة بالخراب الجديد يقرب من تلك التي عفت آثارها من قبل . فاذا صحت هذه الاخبار السيئة فان منكوبي يافا السابقين واللاحقين سيبلغ عشرات المئات ! فمتى تهتم الحكومة باسعاف هؤلاء المنكودي الحظ وانصافهم ؟

تثبيت مستوى الاسعار

لحضرة الفاضل الاستاذ سعد ابراهيم التمرى

العملة المثبتة :[١]

من الاقتراحات الطريفة التي ترمي لتثبيت مستوى الاسعار اقتراح الاستاذ ارفنج فشر — استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة ييل الاميركية وهو ما يسميه (خطة الدولار المعدل) .[٢] وقد انبرى كثير من العلماء لتمحيص هذا الرأي فكانوا فريقين منهم المحبذ ومنهم المخطىء ولهذا وجب علينا ان نعالج هذا الموضوع بمنتهى الدقة ومنتهى النصفة .

يعتقد الاستاذ فشر ان القوة الشرائية لوحدة النقد متوقفة على عاملين هما : كمية النقد المتداولة وسرعة تداولها . واذن يجب ضبط هذين العاملين عند توخي رفع مستوى الاسعار او تثبيته . وعلى هذا فهو يرى، وصولا الى هذه الغاية ، ان يوقف ضرب النقود وان تحتفظ الحكومة بالذهب كسبائك في بيت المال وتصدر مقابل ذلك اوراقاً نقدية قابلة للتبديل بالذهب حين الطلب . لكن وزن الذهب الذي يعتبر مساوياً لوحدة النقد عند الخزينة سواءً في القبض اوالدفع لا يكون محدداً كما هي الحال الان ، بل يغير من حين لآخر بحيث تظل قوته الشرائية واحدة . وهذه القوة الشرائية تصحح مرة في الاسبوع على الاقل بواسطة الاعداد الدالة . وحينما يظهر ان قوة الذهب الشرائية قد اصبحت فوق المستوى ينقص وزن الدولار الذهب والعكس بالعكس . ولكي تبقى تغطية النقد ١٠٠٪ تعمد الحكومة عند اي نقص في قيمة الذهب الى شراء الذهب باصدار الاوراق النقدية وبالعكس اذا زادت قيمة الذهب تعمد الى اصدارها كذلك . وعلى الحكومة ان تبقي فرقاً بين سعر البيع والشراء لكي تمنع المجازفين من شراء الذهب من الخزينة لبيعه لها بعد ارتفاع قيمته او بيعه للخزينة لشرائه منها بعد نزول قيمته .

هذا هو المقياس العلمي للقيمة الذي يسعى وراءه الناس . فاي المنافع تجنى منه ؟ وهل هو هين التطبيق ؟

ان الاخذ بهذه الخطة سيعمل على ملاشاة فكرة (الميزان التجاري المعاكس) .[٣] فالدول اليوم تسعى ان تزيد صادراتها على وارداتها لا عن حكمة او منفعة تجارية بل حرصاً على استبقاء الذهب في البلاد لتظل العملة محافظة على مركزها المالي ومعلوم انه اذا خرج الذهب من بلاد ما تقل تغطية العملة فتهبط قيمتها فاذا زاد خروج الذهب عن الحد المألوف تعطلت العملة واصبحت الدولة مضطرة الى ترك عيار الذهب .ومن هنا نشأ سعي الحكومات الحثيث لتشجيع التصدير بشتى الوسائل كي لا تقع في ارتباك من هذا القبيل .

لكن في حالة استعمال العملة المثبتة لا تعود ثمة اهمية لخروج الذهب او دخوله لانه يصبح اذ ذاك سلعة كباقي السلع .

ثم انه في مقدور اية دولة اتباع هذه الخطة من غير حاجة الى اتفاق دولي فلا تعود تتأثر بعد ، سواء أحافظت الدول الاخرى على عيار الذهب ام لم تحافظ . لانه في هذه الحال اذا كثر دخول الذهب الى بلاد ما فلا يسبب هبوط قيمة العملة (Inflation) بل يرخص قيمة الذهب كما تؤدي وفرة ورود القهوة مثلا الى بلاد ما الى انخفاض سعرها . وكذلك خروج الذهب فانه يرفع قيمته ويجعل البلاد التي خرج منها مكاناً ملائماً لشراء البضائع ولكنه لا يسبب تدهور الاسعار والبطالة والافلاس .

(١) Stabilized Currency

(٢) "Compensated Dollar Plan"

(٣) "Unfavourable Balance of Trade"

ويجب ألاننسى ان مثل هذه العملة تمكن الانسان اذا استدان، من ان يتأكد: ماذا يجب ان يرد؟ واذا أقرض ماذا يجب ان يسترد؟ كما انها تهيء له ان يوفر لسني الشيخوخة او يؤمن نفسه لاحدى الشركات وهو يعلم ان القيمة التي ادخرها لا تتقلص مع تمادي الزمن.

وبالرغم من هذه الميزات التي تتصف بها هذه العملة فقد وجه بعض الاقتصاديين ضدها جملة اعتراضات سنرى مبلغ صحتها او خطأها. فقد قالوا انهذه العملة لن تمحي (الدورات التجارية)[1]. وهذا صحيح ولكنهم نسوا ان هذه الدورات سوف تكون خفيفة. اذ تثبت انها هي التي يرجع فيهـا مستوى الاسعـار عند انتهائها الى المستوى السابق بدون عنف.

واما الدورات الشديدة فهي التي يرتفع عند انتهائها مستوى الاسعار او يهبط الى مستوى آخر وهي اشد الازمات. وفي اثناء الدورات التجارية تهبط الاسعار وتكثر الافلاسات ولكن العملة المثبتة ستبقى محافظة على قيمتها ولهذا فانها سوف تمنع كثيراً من ارتفاع او هبوط مستوى الاسعار الذريعين.

وقالوا ايضاً ان التبادل الخارجي سيكون كثير التقلب ولكنهم مادروا انه سيكون اقل مدى من التقلب الحاصل بين بلاد على عيار الذهب وأخرى على عيار الفضة او الورق. زد على هذا ان مستوى الاسعار واحد تقريباً في جميع البلدان وان كان لا بد من اختلافات زهيدة في بعض الاحيان.

كذلك اعترضوا على ان هذه العملة ستكون مهددة زمن الحرب لكثرة ما تستدينه الحكومة وهم في ذلك قد غفلوا ان هذ العملة تتحمل الدين الكثير بعكس العملة الحاضرة.

ثم انهم زعموا ان هذه العملة تشجع المجازفة بالذهب ولكن هذه المجازفة ليست مضرة بل هي من قبيل المجازفة بالحبوب او الفضة او التبادل الخارجي. كما ان الفرق بين سعر البيع والشراء، الذي ذكرناه، سيضمن التقليل من هذه المجازفات.

وقد رأى آخرون ان الاعداد الدالة لن تكون دقيقة وتساءلوا عن كيفية تحضيرها: أيجب ان يعتمد فيها على اسعار الجملة او القطاعي؟ وهل يجب ان تضم الايجارات والاجور والسندات المالية؟ وكيف يجب ان توازن المواد التي تتألف منها الاعداد الدالة؟ ويمكن الرد على هذا القول، بأن الاعداد الدالة مهما كانت، هي ادق من قيمة مادة واحدة.

يزيدنا ثقة بها انها متناسبة في مختلف البلدان. لاننا لو قابلنا الاعداد الدالة في الولايات المتحدة بمثلها في انكلترا لوجدناها على النحو الآتي: كانت الاعداد الدالة على اسعار الجملة في انكلترا ١٠٧ سنة ١٨٨٠ وفي الولايات المتحدة في الوقت عينه ١٠٠ وبعد نحو ٥٠ عاماً بالرغم من تأثير الحرب وزيادة الرسوم الجمركية كانت الاعداد الدالة في انكلترا ١٤٥ وفي الولايات المتحدة ١٤١.

ورأى البعض الآخر ان هذه الخطة بطيئة الفعل. اي ان النقد يتأخر دوماً عن اللحاق بمستوى الاسعار والمهم منع الارتفاع او الهبوط في المستقبل لا النظر للتقلبات الماضية. وفضلا عن ذلك فان التغير في مستوى الاسعار يتم بنسبة متزايدة فلو رفعنا قيمة الدولار او الجنيه ١٪ لا تجيء هذه الزيادة متأخرة بل ناقصة. ومهما يكن من الامر فان محاولة ربط النقد بمستوى الاسعار تحول دون التغير الجسيم في قيمة النقد.

وقد بالغوا في الانتقاد الى درجة انهم قالوا ان هذه العملة معقدة التركيب يقصر الرجل العادي عن فهمها ولذلك فلا يمكن تطبيقها. وان وكل امر تسييرها الى لجنة، فستكون في الايام العصيبة تحت

---

(١) ترجمة "Business Cycles" وقد فضلتها على اصطلاح (الازمات التجارية) لان الدورة التجارية تشمل اربعة ادوار من النشاط التجاري: (١) دور الانتعاش (Revival) (٢) دور الرخاء (Prosperity) (٣) دور التسوية (Liquidation) (٤) دور الانحطاط او الكساد (Depression). واعتقد ان كلمة ازمة تنطبق على هذا الدور الاخير.

تأثير الضغط السياسي او ان الاعمال الحسابية سيتناولها التشويش الى غيرذلك من الاعتراضات التي لااری انها من الاهمية والوزن بشيء.

لكننا في النهاية لا بد من ابداء اعتراضين وجيهين على هذه الخطة. اولها ان الاستاذ فشر يبني اراءه على النظرية الكمية للنقد[١] وكثير من علماء الاقتصاد لا يؤمنون بها بل يشيرون الى ضرورة اعتبار العرض من الناحية الثانية. فكثيراً ما كانت تهبط الاسعار مع ازدياد سرعة التداول او ازدياد كمية النقد وبالعكس. ثانيهما ان الأخذ بهذه الخطة سيهمل جانب الاعتماد الذي بموجبه تسير معظم الاعمال التجارية او ٨٥٪ منها على اقل تقدير. اما الاستاذ فشر فيعتقد ان الاعتماد يتمشى في توسعه وتقلصه مع كمية الذهب المرصودة في المصارف. ولكنها حجة ضعيفة فيما نظن.

والان بعد ان شرحنا مقتضيات اقتراح الاستاذ فشر نود ان نقول انه اقتراح موفق وان كان لا يخلو من بعض النقص. وهو على كل حال يمحو كثيراً من مساوىء النظام الحاضر خصوصاً انه يمكن ادماجه باقتراح الاستاذ مارشال الذي نوهنا عنه في مقال سابق.

غير انه عند العمل بهذا النظام، يجب الالتفات الى مستوى الاسعار الذي عقدت بموجبه الديون الرئيسية، وأقيمت فيه الابنية الضخمة، والاصلاحات الدائمة، والمستوى الذي يجب ان تسوى بمقتضاه اجور العمال والنقل وما شابه ذلك لتقل الظلامات الحادثة من جراء مثل هذا التغيير.

(١) Quantity Theory of Money

الاعداد السابقة

احتفظت ادارة (الاقتصاديات العربية) بعدد قليل من مجموعات اعداد المجلة لسنة ١٩٣٥ ليتمكن الذين لم يحصلوا على الاعداد في السابق ان يقتنوها في مكتبتهم. فكل من يود الحصول على المجموعة المذكورة يمكنه مراجعة الادارة.

شجعوا المصنوعات الوطنية

تربيـــة البقر

لحضرة الاستاذ وصفي بك زكريا المهندس الزراعي

من اراد الحصول على بقر جيد يجب ان يعني بثلاثة شروط : اولا (الاصطفاء) وهو ان لا يدع بقرته معرضة لسفاد الثيران السائبة المجهولة النسب والاوصاف بل ينتقي لها فحولا جيدة ومنتسبة لاسرة معروفة ولوالدين معروفين وحائزين على الاوصاف المطلوبة من وفرة الدر وقوة الجر. ثانيا (اجادة العلف) وهي ان لا يترك ابقاره مقتصرة على العلف الزهيد والعشب الغث بل يعلفها بما يقوتها ويكفي لقيامها بالعمل المسخرة اليه سواء أكان الحلب ام الحرث. ثالثا (حسن المأوى وحفظ الصحة) وهي ان يضعها ضمن زرائب متقنة البناء نظيفة الفناء مع العناية بالفراش والفرجنة(١)

يسفد الثور حين بلوغه الشهر العشرين الى الرابع والعشرين وتحيل البقرة ايضاً في هذا السن وقبله . ومدة حمل البقرات ٢٤٠—٣٢٠ يوما . ويعرف حمل البقر بعد الشهر الخامس هكذا: بعد علفها واسقائها بالماء تجس خاصرتها اليمنى باليد فاذا شعر بحركات موجية عديدة دل ذلك على وجود الجنين ، والحذر من ادخال اليد في الشرج بقصد الفحص اذ يؤدي ذلك للاجهاض . وتجب العناية بالبقرة الحاملة لاسيما في الاشهر الاخيرة وايوائها في الزريبة بمعزل عن غيرها ، والكف عن احتلابها قبل الوضع بشهرين مع ترويضها في المراعي والحقول كلما كان الطقس مساعدا ، وتجويد علفها بما يكفيها وجنينها .

واذا وضعت البقرة يعتنى بارضاع العجل حليب امه ويهتم بصحته لان نموه ومستقبله يتوقفان على ذلك فاذا كانت البقرة ترعى في المروج يترك ابنها معها ليعتاد تنـــاول الاعشاب ، واذا كان الطقس رديئا وبقيت في الزريبة يعزل عنها في احد جوانبها ضمن مقصورة مشبكة ليراها وتراه فلا يرضع عندئذ الا في مواقيت معينة . ويستحب التاخر بالفطام لانه كلما امتد زمن الرضاعة تزداد العجول سمنا وصحة والفطام يكون تدريجيا ونحو الشهر الخامس . وفي اواخر السنة الثانية تخصى العجول . وفائدة الخصي انه يجعل الثور اضخم عنقا واقوى واصبر على الاعمال واسهل انقيادا .

اوصاف الثيران والبقرات الصالحة للتسمين والذبح: يجب ان يكون راسها وعنقها قصيرين وصغيرين وصدرها عريضاً متسعا والمسافة من الاكتاف الى الذنب كبيرة ، والذنب رفيعاً والخاصرتان عريضتين والارجل قصيرة والجلد رقيقاً ولينا وسهل الرفع والشد باليد.

اوصاف البقر الحلوب : تعرف البقرة الحلوب بهدوئها ووداعتها ونحافة قوائمها ورقة قرونها وصغر راسها وضخامة ضرعها وتدليه نحو سرتها وتجرده عن الشعر ولينه كلين الاسفنجة وتكون رؤوس الحلمات عريضة، متوسطة في الكبر وجلد الضرع رقيقاً ليناً وهناك تحت جلد البطن اوردة تتجه نحو الصدر نافذة من فوهتين تدعيان ببابي الحليب، مكانها فوق عظم الصدر . ويمكن جس هذه الاوردة باليد فكلما كانت كثيرة ضخمة ملتوية وظاهرة البروز والنتوء كانت البقرات حلابة وكذلك الحال في الاوردة التي مابين الضرع والفرج والاقسام الخلفية من الافخاذ. وتدعى المنطقة التي تكون حول هذه الاوردة الاخيرة والسطح الخلفي من الضرع «مرآة الحليب» فكلما كانت هذه المنطقة عريضة وذات سطوح بيضية مجللة باشعار رفيعة ناعمة منتشرة من تحت الى فوق بانتظام كانتشار السنابل، دل ذلك على وفرة الحليب وكذلك كلما كان الضلعان الاخيران من اضلاع الخاصرة متباعدين والمسافة بين بقية الاضلاع من ٣،٥ الى ٤ سنتميترات دل ذلك على وفرة الحليب. ووجود الاوساخ الدهنية الصفراء في داخل الاذن وتحت الشعر دليل على غناء الحليب بالدهن .

---

(١) فرجن الدابة حسها بالفرجون وهو المحسة .

ومن الضروري النظر عند انتقاء البقرة الحلوب الى انتسابها لاباء وامهات معروفة بوفرة الدر لان للوراثة اثراً كبيراً في هذا الامر .

اوصاف ثور العمل : يجب ان يكون كبير الجسد قوي العضل متين التركيب متناسب الاعضاء مستقيم الظهر غير اسرج ذا صدر وعجز عريضين متين القوائم والسواعد معتدلها متين المفاصل والحوافر سليم العينين خالياً من العاهات صبوراً على الحر والقر ولذع الذباب .

معرفة اعمار البقر : — عدد اسنان البقر ٣٢ منها ١٢ ضرسا في كل فك و٨ قواطع في الفك الاسفل فقط. تولد الابقار غالبا ومعها من اسنان الحليب الثنايا والرباعيات الموقتة الاولية .

ففي اليوم ٢٠ تظهر الرباعيات الثانوية الموقتة

وفي » ٤٠ » القوارح »

وفي الشهر ٦ تستدير اسنان الحليب .

» » ١٠ تنمحي حفر الثنايا الاولية .

» » ١٢ » الرباعيات الاولية .

» » ١٥ » » الثانوية .

وفي الشهر ١٨ تسقط الثنايا الكاذبة .

وفي السنة ٢ تظهر الثنايا الدائمة .

» » ٢،٥ تسقط الرباعيات الاولية الكاذبة .

» » ٣ تستدير الثنايا .

» » ٤ تظهر الرباعيات الثانوية الدائمة وتستدير الرباعيات الاولية .

» » ٤،٥ تسقط القوارح الكاذبة .

» » ٥ تظهر » الدائمة وتستدير الرباعيات الثانوية .

» » ٦ تستدير الاسنان الدائمة كالقوس .

» » ٧ تمحي حفر الثنايا الدائمة .

» » ٨ » » الرباعيات الاولية .

» » ٩ » » » الثانوية .

» » ١٠ » » القوارح »

وزن البقر — يحسب وزن البقر الحي هكذا : يقاس غلظ البدن بشريط من وراء الارجل القدامية تماما و يقاس طوله من امام الكتف الى تحت الذنب ويستعمل الدستور الآتي : م ٢ × ط × ٨٧،٥ : فالحرف (م) يدل على غلظ البدن وحرف (ط) على طوله. مثاله: لو كان غلظ البدن ١،٥٢ مترا وطوله ١،٣٤ تحل المسئلة هكذا ١،٥٢ × ١،٥٢ × ١،٣٤ × ٨٧،٥ = ٢٧٠ كيلو غراما .

عروق البقر : اشتهرت في سورية (الابقار البلدية) التي تربى في بساتين دمشق وحلب وهي تمتاز باثوابها الحمراء واجسامها الظريفة وقدودها العالية — ١،٦٠ مترا — وغزارة حليبها الذي يتفاوت من ١٠ — ١٥ — ٢٠ كغ ويدوم درها من ٦ — ١١ شهرا . وذكورها قوية تجر اثقل العجلات وتحرث باضخم المحاريث و (الابقار العادية) المعروفة بالعكش والعويسي والقليطي فهي سمراء اوحمراء صغيرة الجسم هزيلة قصيرة من متر الى ١،٤٠ متر، قليلة الدر ٢،٥،٢ كغ — ومدة درها لا تزيد عن ٥ — ٦ اشهر و (البقر الجولاني) الاسود الملطخ بالبياض وهو يعد احسن حالا من العكشي في الجملة. اما في اوربا فقد اشتهرت العروق الاتية في فرنسا وسويسرة وهولاندة Bretonne المشتهر بحليبه ذي الدسم الوافر و Charloise, Limousine, وقد اشتهرا بلحمهما و Flamande وهو مشهور بحليبه ولحمه معا و Hollandaise ومعدل حليبه في السنة ٤٠٠٠ ليتر و Normand وهو اشهر الابقار الحلوبة ومعدله في السنة ٦٠٠٠ ليتر و Simmanthal, Schwitz وقد اشتهرا بحليبهما و Salers المشهور بلحمه وصلاحه للعمل. وفي انكلترة اشتهر Durham بتناسب اعضائه وسرعة نموه وصلاحه للذبح .

صناعة الاحذية في فلسطين

جاءنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ما يلي :—

اعتدنا ان نسمي كل عمل يدوي صناعة ، صغر العمل او كبر ، قل ناتجه او كثر ، استعين على تاديته بالآلات اولا. وهذه الصناعة عندنا اقل الصناعات المعروفة اهتماماً واحطها مقاما ليس من جهة قلة الصناع الذين تشغلهم ، ولا من جهة قناعة اربابها بما تنتجه الايدي وحدها لزهدهم عن الآلات ، بل لانها صناعة منحطة خاسرة من جهة ما يحيط بها من الاهمال ويكتنفها من التهاون فلا تزال في الدرجة التي تركها لنا اجدانا،فما دخل من التحسين الزهيد عليها لا يعتدي ناحية الزخرفة والزي .

يشتكي فريق من الحذائين عندنا من كثرة الوارد من الاحذية ، ومن اقبال الاهالي على مشتراها . وقد يصيبون في شكواهم وقد نلام على عدم تشجيع صناعة وطنية لو كانت حاجة الاهالي بفلسطين الى الاحذية سهل نيلها ، اي لو ان صناع الاحذية عندنا يقومون بعملهم وينجزونه على منوال يوافق حاجة الاهالي،ويسهل لهم الحصول على الاحذية المطلوبة .ولكن الامر بالعكس ، فان يوفق الواحد منا الى مشترى حذاء مصنوع في محل وطني صعب جداً ، وقد تمر ايام قبل ان ينال وطره .

تذهب الى بائع احذية جاهزة تطلب منه ان يريك حذاء تعين له حجمه وشكله ، فبعد ان يفتح خزانة يعلوها الغبار ويجيل نظره في داخلها بسرعة البرق ، يلتفت اليك ويقول ، ليس عندي في الوقت الحاضر الحجم الذي تطلبه . فتتوجه الى محل آخر فلا تجد فيه من يستقبلك غير ولد صغير ، فاذا سالته عن صاحب المحل ، يقول لك ،انه في المقهى الفلاني ،وهناك تجده جالساً يدخن اركيلة .

ذهبت مرة الى محل وطني تباع فيه احذية جاهزة من كل صنف وحجم كما قيل لي فقصدته ،وكم كانت دهشتي عظيمة عندما لم اجد في المحل سوى ٤٥ زوجا . ولما سالته عن السبب ، قال : قلة راس المال ياافندي ،ولكني مستعد ان اصنع لك حذاء في يومين اذا كنت تحب ان توصيني به ، فاطعت. وبعد يومين رجعت لاتسلم الحذاء فوجدت صاحبنا يلعب النرد ،وعندما راني قام مسرعاً وهو يرحب بي، وبعد ان ابتسم ابتسامة الخجل اخذ يعتذر ، ان الصانع مرض بغتة ولذلك تاخر صنع الحذاء ،ولكن غدا مساء من كل بد. فرجعت في الوقت المعين ولكن لم اجد في المحل سوى الاجير ، فقال «ان الحذاء جاهز ، فاذا جئت غداً قبل الظهر تاخذه »

تطلبون منا ايها السادة ان لا نشترى بضاعة واردة من الخارج او مصنوعة محلياً عند اجنبي ، وهذا حق ، بل واجب وطني محتوم على كل واحد منا ، ولكم ايضاً ان تنهونا عن مشترى مصنوعات واردة من البلاد المجاورة وان تكن وطنية عربية محضة ، تشجيعا للمصنوعات العربية المحلية ،وعلينا ان ننتهي بشرط ان توجدوا محلات شبيهة بالمحلات الاجنبية التي كنا نعاملها في الماضى ، شبيهة بها من ناحية واحدة فقط وهي ان تهيئوا فيها عدداً كافياً من الاحذية من اصناف واحجام مختلفة ، حتى اذا جاءكم زبون مستعجل يجد ما يسد حاجته .

اما من جهة راس المال ، فالا جانب عندنا ، اغناهم اقل راسمالا من افقر واحد بينكم ،فاذا اتحد اثنان او ثلاثة منكم في العمل،وفتحتم محلا واحداً عوضاً عن ثلاثة محال ،لا تعملون فيها غير بضع ساعات في النهار وبعضها اقرب لمقهى منه الى محل صنع احذية ، وملاتم جوانب المحل بالاحذية المتنوعة واسستم اسعاركم على المبدأ الاقتصادي المعروف « الربح القليل في البيع الكثير هو ربح كبير » اذا عملتم ذلك تجدوا بين ايديكم راسمال كبير تتمكنون به من تجهيز عدد كبير من مواطنيكم بما يحتاجون اليه من الاحذية الجاهزة المختلفة الشكل والحجم وتكتسبون بذلك زبناً جدداً لا يبقى لهم عذر لمعاملة المحلات الاجنبية التي امتصت دماءنا فيما مضى .

وواضح ان هذا الفوز لايتم بوجود راسمال فقط بل بالسهر على المصلحة والمواظبة على العمل والاستفادة من كل ساعة من ساعاته فاذا كان الوقت فيما مضى ذهبا فهو اليوم ماس . وويل لمن يضيع ساعة منه سدى .

الصناعة والانتاج في مصر

من تقرير الملحق التجاري البريطاني في القاهرة

الصناعة المحلية : من اهم الصناعات التي يتعاطاها المصريون اليوم والتى تمتاز باطراد رقيها هي ما يلي :

المنسوجات من الحرير والقطن .

الاحرمة من الصوف ، والالبسة المحبكة (جرزة) .

الاحذية على انواعها والمصنوعات من الجلد .

تخوت نوم ولوازمها .

اثاث من البولاد للمنازل والمكاتب والمستشفيات .

الآنية الملبسة بالميناء وخزائن بولاد للبنوك .

مصنوعات مختلفة من الحديد كالاقفال والمفاتيح وغيرها من الحديد المسبوك لصنع الانابيب والافران وما كنات التدفئة .

الزجاج والمرايا والآنية من الخزف .

المكانس والفراشي على انواعها .

الصابون والغسول والدهون لتطرية الجسم .

العقاقير الطبية والدهان بانواعه .

مصنوعات من المطاط واجهزة وادوات صحية .

ادوات كهربائية كاللمبات والاسلاك وغيرها .

الأسمنت .

حلويات مختلفة .

ورق واقلام وحبر وجميع لوازم المكاتب .

لعب وورق للعب .

هيا كل للسيارات والعربات المختلفة .

والصانع المصري اصبح اليوم بعد طول الممارسة والمراقبة الفعالة يتقن ما يصفه اتقانا كاملا . وهناك عوامل مهمة ساعدت على تحسين الصناعة الوطنية وادت الى تشجيع القائمين بها منها تعديل نظام الضرائب الجمركية في سنة ١٩٣٠ ، ثم ضعف الحركة التجارية الخارجية على اثر هبوط اسعار القطن مما نشط المصريون في صناعاتهم واستغنوا عن اصناف كثيرة من المصنوعات التي كانوا يجلبونها من الخارج .

اضف الى ذلك ان الميدان الزراعي في مصر عجز عن ان يستوعب الزيادة المستمرة من السكان لحد ان اضطرت الحكومة الى تهيئة اراض جديدة لم يمسها المحراث بعد — وما اكثرها في مصر — لتقديمها للفلاحين ليعملوا فيها، وتوجه غيرهم نحو الميدان الصناعي.

وبعد أن تمتع المصري بفوائد الحماية الجمركية فلا يستغرب اذا رايناه يطالب بتوسيع مدى هذه الحماية حتى تشمل جميع الصناعات الناشئة بقطع النظر عن الصنف والاهمية ، حتى لا تقصر على زيادة الرسوم على اصناف خاصة فقط من الواردات الاجنبية ، ولا يخفى ان « اتحاد الصناعات المصرية » قد اصبح هيئة مهمة وقد لا يعجز، بتاييد بنك مصر له ، عن حمل الحكومة على تأييد الصناعات المحلية الموجودة والعمل على بعث صناعات جديدة .

ثم ان الحكومة لا تستطيع ان تستخدم في دوائرها جميع الطلبة الذين يخرجون سنويا من الجامعة المصرية والمدارس الثانوية بعد ان اكتظت بهم الدوائر الرسمية على سعتها وهذا ما جعل وزارة المالية

لا نطلب منكم اتقانا وفنا في صنع الاحذية كالاتقان والفن اللذين نشاهدهما عند المصانع الاجنبية، مع ان بينكم من لا يعجز عن الاتيان بصنع متقن في اذا اراده ، انما نطلب ان تنافسوا الاجنبي في المحافظة على الوقت ، وفي العناية والاهتمام بالعمل والمواظبة عليه ، نطلب ان تتعاونوا في العمل ، قبل كل شيء ، ففي التعاون الفوز والنجاح .

القدس ابو ابرهيم

الاقتصاديات العربية : لا شك ان ماورد في كتاب (ابو ابراهيم) صحيح لكننا نود ان نلفت نظر حضرته الى ان التقصير في الدرجة الاولى يقع على الوطنيين الذين انصرفوا منذ زمن طويل الى استعمال الاحذية الاجنبية ومعاملة الغرباء. وهناك اسباب اخرى لتاخر صناعة الاحذية الوطنية قد نعالجها في عدد آخر من هذه الصحيفة .

تبحث لهؤلاء المتخرجين عن اعمال لائقة بهم في الدوائر التجارية المحلية .

الغزل والنسيج : خطت صناعة الغزل والنسيج خطوات واسعة في خلال السنوات الاخيرة ، وقد اثر انتاجها على التجارة الخارجية .

ويسر القارىء ان يطلع على ما اخرجته شركة مصر وحدها في السنوات الاربع الاخيرة من الغزل والمنسوجات المختلفة .

السنة	الغزل (باوند)	منسوجات (ثوب)
١٩٣١	١،٧١٥،٠٠٠	١٤٨،٣٢٤
١٩٣٢	٤،٧٩٤،٠٠٠	٣٩٩،١٤٨
١٩٣٣	٨،٦٨٢،٠٠٠	٦٢٠،٨٠١
١٩٣٤	١٢،٦٧٨،٠٠٠	٨٧٧،٦١٣

وهناك شركة اخرى في الاسكندرية لحل الحرير اخرجت انوالها في سنة ١٩٣٤ من الاقمشة الحريرية الثقيلة والخفيفة ١٢،٩٣٥،٩٢٦ يارد . وكان من جملة قرارات الشركة في سنة ١٩٣٤ زيادة راسمالها الى ٤٠٠،٠٠٠ جنيه ، وتأسيس قسم لطبع الاقمشة تجهز بخمس مئة نول . ورات الشركة ان يختص هذا القسم بصنع اقمشة خاصة لا تتعرض لمنافسة البضائع الانكليزية لها .

الزجاج : وفي مصر مصنع مهم للزجاج يجهز البلاد بما تحتاج اليه من الآنية الزجاجية ولا سيا زجاجات القناديل والكؤوس والقناني والدوى وما اشبهها . وقد بدأ العمل في هذا المصنع صناع مهرة من تشكوسلوفاكيا ، لكن الماكنات والعدد جلبت من المانيا . اما المواد الاولية فموجودة بكثرة في مصر ما عدا الصودا التي يأتون بها من بلاد الانكليز .

الورق والكرتون : وتألفت في سنة ١٩٣٤ شركة لصنع ورق اللف في بدء الامر والكرتون . وقامت في الوقت نفسه شركة اخرى لتهتم باقامة مصنع لصنع حامض الكبريتيك في السويس براس مال ٨٠،٠٠٠ جنيه مع جواز زيادته الى ١٠٠،٠٠٠ جنيه .

الواردات والصادرات في مصر

السنة	قيمة الوارد جنيه مصري	قيمة الصادر جنيه مصري
١٩٣٠	٤٧،٤٨٨،٠٠٠	٣١،٨٤٢،٠٠٠
١٩٣١	٣١،٥٢٨،٠٠٠	٢٨،٠٧٤،٠٠٠
١٩٣٢	٢٧،٤٢٦،٠٠٠	٢٦،٩٨٧،٠٠٠
١٩٣٣	٢٦،٧٦٧،٠٠٠	٢٨،٨٤٨،٠٠٠
١٩٣٤	٢٩،٢٩٧،٠٠٠	٣١،٠٥٦،٠٠٠
١٩٣٥	٣١،٢٠٠،٠٠٠	٣٤،٢٠٠،٠٠٠

وواضح ان هذه الارقام لا تعبر تماماً عن رصيد حساب الحكومة السنوي ، فللحصول على ذلك يجب الاطلاع على قيمة الوارد والصادر غير المنظور وليس لذلك احصاء رسمي يصح الاعتماد عليه .

اخبار فلسطين

(١) دليل التجارة والصناعة : تبذل الغرفة التجارية العربية في القدس جهوداً محمودة الاثر في درس المشاريع الاقتصادية من تجارية ومالية وصناعية وما الى ذلك مما تحتاج البلاد اليه من الامور الحيوية . ويسرنا ان نذكر اليوم ان هذه الغرفة شرعت تعد دليلا مفصلا للتجارة والصناعة والحرف والمهن العربية في فلسطين عن سنه ١٩٣٧ يحتوي اسماء وعناوين الاشخاص والشركات التي تعنى بمثل هذه المسائل . وسيشتمل هذا الدليل ايضا على مقدمة وارشادات عامة واعلانات متنوعة وغير ذلك مما يفيد التاجر والصانع وصاحب المهنة او الحرفة . وكل ذلك مبوب تبويبا حسنا ، بفهارس دقيقة على حروف المعجم . وينقسم الدليل الى قسمين : عربي وانكليزي ويمكن الاكتتاب به منذ الان في الغرفة التجارية العربية في القدس بشارع جوليان .

(٢) شركة التجارة المتحدة : تألفت هذه الشركة المحدودة برأس مال قدره ٣٥٠٠ جنيه مقسومة الى (٤٠٠) سهم ممتاز ، يضمن لحامله ٦ ٪ ارباحاً ، قيمه كل سهم خمسة جنيهات فلسطينية و (١٥٠٠) سهم عادي ، كل منها بجنيه فلسطيني واحد . . وغايات الشركة هي تعاطي جميع الاعمال التجارية ، والصناعية والتامينية على اختلاف انواعها في فلسطين وخارجها ، وذلك لحسابها او لحساب الغير . وقد اكتتب بأكثر اسهمها نقداً وألف لها مجلس ادارة ، رئيسه حضرة الاستاذ النشيط السيد باسم فارس المعروف لدى قراء (الاقتصاديات العربية) بابحاثه القيمة . ومن رجال هذه الشركة البارزين السادة : محمد يونس الحسيني ، جورج شهلا ، ليلى فارس ، موسى يونس الحسيني ، امين فارس ، حسني صواف . فنرحب بهذه الشركة الفتية ونرجو لها التوفيق والنجاح .

(٣) واردات السكك الحديدية : زاد دخل سكك حديد فلسطين عام ١٩٣٥ عن عام ١٩٣٤ حوالي ١٨ في المئة فاصبح ٨٦٣،٧١٢ جنيها بعد ان كان ٧٢٥،٤٦٥ جنيها وارتفع عدد المسافرين من ٢،٠٠٨،٤٢٧ الى ٢،٥٥٨،٩١٣ وكانت البضائع المشحونة ٩٥٣،٠٢٩ طناً فاصبحت ١،١٢٥،٨٦٣ طناً ونحو ٤٠ في المئة من هذه الشحنات مواد للبناء . وبلغ مشحون الاثمار الحمضية ١١٠،١٨٩ طناً عام ١٩٣٥ يقابلها ٩٢،١٦٤ طناً عام ١٩٣٤ ، وارتفع الوارد من المسافرين من ٢٤٢،٩٧٤ جنيها عام ١٩٣٤ الى ٢٩٤،٥١٢ جنيهاً عام ١٩٣٥ كما ارتفع واردها من البضائع من ٣٨٧،٧٧٦ جنيهاً الى ٤٧٠،٦١٩ جنيهاً .

وزادت نفقات العمل في عام ١٩٣٥ عما كانت عليه عام ١٩٣٤ نحو ٢٠ في المئة ، اذ كانت ٥٠٥،٦٢٤ جنيهاً فاصبحت ٦١٢،١٥٨ جنيهاً .

(٤) تذاكر السفر : بلغ عدد ما بيع من تذاكر سفر السكك الحديدية بفلسطين في السنتين الماضيتين ما ياتي :

	١٩٣٥	١٩٣٤
خطوط فلسطين	١،٥٠٣،٨٦٧	١،٠٢٠،٢٩٨
خط سينا	٨٩،١٣٥	٧٩،٥٧٥
الخط الحجازي	٧١٩،٥٥٤	٧١٩،٥٥٤
خط بتاح تكفا	...	...

تسجيل شركات

شركة سيارات الخليل — بيت جبرين — يافا : وهي مؤلفة من السادة : عدنان وشاكر ، وعثمان وصلاح الدين الشرباتي ، والمفوض بالتوقيع هو السيد شاكر الشرباتي .

شركة داود كامل والزعبلاوي : وهي مؤلفة من الشريكين المذكورين وتتعاطى التجارة وبيع ومشترى واستئجار وتأجير الاملاك والعقارات وبيع الجرائد والمجلات ويوقع عن الشركة كل واحد من الشريكين منفرداً .

مصطفى احمد ابو زيد وشركاه : وهي مؤلفة من السادة: مصطفى احمد ابو زيد (شريك غير محدود المسؤولية) واحمد شكري بك التاجي الفاروقي . (محدود المسؤلية لغاية ٨٠٠٠ جنيه) وتتعاطى تجارة مواد البناء وغيرها من الاعمال التجارية .

شركة الموز العربية : رأس مالها ١٠٠٠ جنيه وتتعاطى تجارة الموز .

شركة ساعاتي وحلو : وهي مؤلفة من السيدين : جميل حلو (سمخ) وجورج ساعاتي (حيفا) وتتعاطى بيع البقول والحبوب ولوازم البناء وغيرذلك ،ويوقع عن الشركة كل من الشريكين منفرداً .

شركة حسن الحاج ياسين وفريد سمارة : وهي مؤلفة من السيدين : حسن الحاج ياسين وفريد سمارة (طولكرم) وتتعاطى المتاجرة بمال القبان والحبوب والكومسيون .ويوقع عن الشركة احد الشريكين منفرداً .

شركة باصات لفتا : وهي مؤلفة من السادة على حسين شنك ، وصالح عيسى ، ومحمود عيسى الشيخ احمد (لفتا) . وغايتها نقل الركاب من لفتا الى القدس وبالعكس .

وقد فوض بالتوقيع عن الشركة السيدان على حسين شنك ، وصالح عيسى معاً .

ممدوح ياسين الحفار وشركاه : وهي مؤلفة من السادة: ممدوح الحفار (يافا) وياسين ابو قورة ، ونظيف عثمان النحاس (الشام) للتجارة ويوقع عن الشركة السيد ممدوح ياسين الحفار .

نعيم يوسف جبور وشركاه : وهي مؤلفة من السادة نعيم يوسف جبور ، وشركة فريد وشكري كركابي (حيفا) تتعاطي صناعة علب الكرتون .

شركة كلس الطيرة : لتأسيس معمل للكس وهي مؤلفة من السادة: احمد بن الحاج عبد الرحمن مراد (حيفا) ومراد احمد مراد (حيفا) واحمد عبد الحي التاجي ، وعيسى العبد التاجي ، ومحمد عبد الحي التاجي وابراهيم عبد الحي التاجي ، ومصباح حيدر التاجي والحاج يوسف بن راشد التاجي وفهد حيدر التاجي ، وعبد الله بن الحاج على ابو راشد وكلهم من الطيرة . ويوقع عن الشركة السيد احمد بن الحاج عبد الرحمن مراد منفردا .

اللوصي واندونية : وهي مؤلفة من السيدين نقولا اللوصي وعبد الله اندونية وتتعاطى التجارة في القدس ويوقع عن الشركة كلا

الشريكين مجتمعين ومنفردين .

احمد ومحمد السمان : لتعاطي الوكالة والعمولة في القدس ويوقع عن الشركة كلا الشريكين مجتمعين ومنفردين.

حنا جحشان واولاده : وكلاء عمولة وشحن وتخليص على البضائع في يافا ويوقع عن الشركة السيد انطون حنا جحشان .

شركة عزام واخوانه : للمتاجرة بالاجواخ والاصواف والحرائر والبضائع القطنية وهي مؤلفةمن السادة .جورج وجوليوس ، وحبيب ، وفكتور عزام (حيفا) ويوقع عن الشركة السيدان جورج وجوليوس عزام .

شركة بصات البيرة : لتسيير السيارات والباصات بين القدس والبيرةوهي مؤلفةمن السادة : عبد الله جودة ، وعلى اسماعيل ، وشكري محمود ، والحاج دحدول حمدان ، وابراهيم داود ، واحمد عناب، واسعد عبد الله من اهالي البيرة. ويوقع عن الشركة السيدان عبد الله جودة وابراهيم داود .

جمعية ترويج الخضر والفواكه التعاونية : اسست هذه الجمعية التعاونية في يافا لتنظيم هذه التجارة وايجاد اسواق لها وهي من اوسع الجمعيات التعاونية العربية التي ألفت لهذا التاريخ.

الكتب والمطبوعات الجديدة

« تعنى صحيفة (الاقتصاديات العربية) بكل كتاب او نشرة ترد عليها من حضرات المؤلفين او المترجمين ، عناية خاصة ، ولا سيما ما كان من هذه المطبوعات داخلا في دائرة ابحاثها . وقد فتحنا هذا الباب لتقريظ المطبوعات عامة ، والكتب خاصة ، ونقدها نقداً فنياً يشير الى ما تحتويه من النظريات العلمية الطريفة وينوه بما تشتمل عليه من الفوائد العملية ».

الحشرات والامراض التي تعتري الخضروات: وهي النشرة الزراعية السابعة عشرة الصادرة عن مديرية الزراعة والدوائر الاقتصادية وموضوعها مكافحة الحشرات والامراض التي تصيب الخضر مثل : الملاوش ، والدودة البيضاء ، والدودة القارضة ، ودود الملفوف والـلفت والخضر الاخرى ، والفراشة الليلية ، والدودة المقوسة ، ودودة المليون ، والخس ، والارضي شوكي ، والبازيلا والباذنجان ، وقمل الخضر ، وبق الكرنب الاحمر ، والبقةالخضراء، وخنافس الخضر ، والبراغيث المغمدة ، وذباب البطيخ ، ومرض تبقع الفاصوليا ، وتضخم الكرنب ، وتبقع اوراق الفول ورمدالخضر وصدأ اللوبياء ، وعفونة الخس ، وتعفن البصل الابيض ، وسرطان البندورة وتعفنها ، ووسائل مكافحة كل ذلك . والرسالة بقلم الاستاذ عادل ابي النصر ، مهندس زراعة لبنان الجنوبي وضعها باسلوبه المعروف من حيث السهولة والوضوح .

منارة الشرق : وهي جريدة سياسية علمية ادبية لصاحبها ومديرها المسؤول حضرة الكاتب الفاضل السيد اديب غرزوزي وقد وصلنا العدد الاول منها فوجدناه طافحاً بالمقالات النافعة ، مزيناً بالرسوم . وسرنا منها بصورة خاصة اهتمامها بالابحاث الاقتصادية اذ قرأنا فيها مقالا في (مشكلة النقد) يدل على خبرة وبعد نظر . فنحن نرحب بهذه الصحيفة الناشئة ونرجو لها الرقي والنجاح .

العلاقات الاقتصادية بين مصر والسودان

واثر المعاهدة المصرية الانكليزية

تالفت في العام الماضى لجنة عليا في مصر مهمتها العمل على توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والسودان ويقضى النظام الذي تسير عليه هذه اللجنة باجتماع سنوى يعقد مرة في القاهرة واخرى في السودان لبحث الوسائل المؤدية الى توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين واتخاذ مايلزم من القرارات لتحقيق هذه الغاية. وكان من بين القرارات انشاء مكتب دائم في السودان تعرض فيه المصنوعات المصرية ليقوم بترويجها هناك على ان يكون حلقة الاتصال بين السودان ومصر في تسهيل جميع المبادلات التجارية وقدرت النفقات اللازمة لانشاء هذا المكتب بمبلغ ٨٠٠ جنيه تقوم بدفعها غرفتا مصر والاسكندرية التجاريتان. وكان لعقد المعاهدة اثر مهم في نجاح اللجنة اذ كان من بين العقبات التي صادفت اللجنة في اثناء بحثها مسائل كثيرة منها حق تملك المصريين في السودان فقد كان محظوراً الا باذن من الحكومة ، ثم الهجرة الى السودان حيث كانت هجرة المصريين تحوطها قيود ثقيلة ،فاصبحت مباحة بدون شرط ولا قيد. وقد ساوت المعاهدة بين المصريين والسودانين في المعاملة . وكانت قبل ذلك فوارق تجعل السوداني ممتازاً عن المصرى في بعض الامور . وستقترح اللجنة على شركة مصر للملاحة القيام بتنظيم رحلات سنوية الى السودان على بواخرها باجور مخفضة بين السويس وبورسودان تسهيلا للراغبين في زيارة السودان من المصريين .

تعداد القطر المصرى لسنة ١٩٣٧

اتبعت الحكومة طريقة تعداد القطر المصرى مرة كل عشرة اعوام للوقوف على عدد السكان بصفة تقريبية والمعروف ان مصلحة الاحصاء تكلف موظفي الحكومة بعد الاتفاق مع الوزارات والمصالح بهذه العملية وقد رات ان هذه الطريقة قد تؤدى الى تساهل كثير من الموظفين في التعداد فاقترحت اللجنة الاستشارية ان يكون للمصلحة في التعداد المقبل موظفون مخصصون للقيام بهذه المهمة و يعدون بالالوف. فاذا تقرر هذا الاقتراح واصبح نافذاً فقد يعينون في اواخر السنة الحالية ليكونوا على اهبة العمل في مستهل سنة ١٩٣٧ .

الى حضرات المشتركين

ترجو الادارة ممن يغير عنوانه ان يعلمها بذلك حفظا لانتظام ورود الاعداد اليه في اوقاتها.

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Published every Wednesday by the Arab Publications Co. Ltd. at Connaught House, Jerusalem. P. O. B. 268. Phone 295. Treats the Commercial, Financial, Industrial & Agricultural affairs of Egypt, Palestine, Transjordan, Syria, Lebanon, Iraq & the Arab Peninsula. Editors: F. S. SABA, B. Com., F C. R. A., F.R. Econ S., A. I. Arb. (Responsible Editor); ADEL JABRE, Economist. Manager: T. FARAH. Advertising Manager: M. Y. HUSSEINI. Subscription Rates per annum: In Palestine and Transjordan L.P. 1; In other countries £ 1—4—0. Advertising Rates supplied on request.

